

الوضعيّة الإدماجية

معنى الوضعيّة الإدماجية

هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلّها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها، أي أنها تتطلب تجنيد كل المعارف والمهارات، معارف سلوكية، كفاءات .. سبق للتميذ أن درسها بشكل مجرّأ.

مكونات وضعيّة إدماجية:

السياق:

يصف موضوع الوضعيّة في شكل سردي.

السندات:

الصور ذات الدور البيداغوجي ، والنصوص و الوثائق التي يفهمها المتعلم ، و تتضمن كل العناصر المادية التي تقدم للمتعلم.

التعليمية:

نص التعليمية يراعي مستوى التلميذ و قدراته العقلية، ويحدد بدقة المهمة المطلوبة دون تأويل أو غموض ، تسمح للتميذ بتجنيد الموارد قصد إنجاز مهمة.

المهمة:

و تتمثل في مجموعة من التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم إنجازه.
ويستحسن أن تتضمن أسئلة مفتوحة ، تتيح للتميذ فرصة إشباع حاجاته الشخصية ، كالتعبير عن الرأي ، واتخاذ المبادرة ،
والوعي بالحقوق والواجبات ، و المساهمة في الشأن الأسري والمحلّي والوطني ، واقتراح الحلول وإصدار الأحكام.

خصائص الوضعيّة الإدماجية:

أن تكون مركبة تدمج مجموعة موارد.(حلها يتطلب تجنيد الموارد)
طرح مشكلة قابلة للحل ، يحلها التلميذ.
أن تكون وجيهة (نقوم ما يجب تقويمه)

تكون جديدة لم يتم تناولها من قبل.
 تكون لغة سياقها و تعليماتها مفهومة لدى التلميذ.
تحترم قيم مجتمع التلميذ و مرتبطة بواقعه المعيشي.
تنمي لدى التلميذ مواقف وسلوكيات.

الوضعيّة الإدماجية مرتبطة بكفاءة ما.

الأهداف الكبرى للوضعيّة الإدماجية:

هي الإدماج و التقييم معا و تتميز بأنها:
 المناسبة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته، مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة.
 تتجه إلى التلاميذ فرديا . كل تلميذ يحس أن المشكلة خاصة به.
 تعكس دوما وضعية مماثلة للحياة اليومية أو المهنية.
 وضعية دالة و تستند إلى كفاءة محددة في وحدة أو وحدات من مجال أو مجالين.

كيفية تقديم شاط الإدماج:

تقدم للתלמיד وضعيه مشكل من فئة الوضعيات المشاكل المرتبطة بالكافاءة، ويتم حل هذه الوضعية من لدن كل تلميذ، مع إمكانية اعتماد العمل في مجموعات عند بداية هذه الأنشطة.
وإذا لم يتمكن بعض التلاميذ من حل الوضعية المشكلة، يعلم الأستاذ على رصد الصعوبات الأساسية التي حالت دون ذلك، ويقترح أنشطة تكميلية للرفع من مستوى أدائهم. لتحقيق ذلك، لابد من إيلاء جودة التعلمات عناية خاصة، والتأكيد من التمكن التدريجي لكل التلاميذ منها ولو اقتضى الأمر تقليصها كميا إلى أقصى حد. فتنمية كفاءة لا ترتبط بكمية المعلومات أو المعرف المحصلة بقدر ما ترتبط بجودة هذه المعرف وبالقدرة على استثمارها في الحياة اليومية.

إن بناء نشاط إدماجي يتمثل أساسا في تحديد صيغة يجد المتعلم نفسه من خلالها أمام وضعية من الوضعيات التي تخص الكفاءة المستهدفة، و يتم ذلك بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد الكفاءة المستهدفة.
- تحديد التعلمات التي نريد إدماجها.

اختيار وضعية جديدة ذات دلالة تمنح المتعلم فرصة لإدماج ما نريد إدماجه حقيقة.
تحديد كيفية تنفيذ النشاط و الحرص على أن يكون المتعلم في صلب النشاط.

وضعية إدماجية للسنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية

الكافاءة المستهدفة : في نهاية المجال المفاهيمي و ضمن وضعية دالة يتمكن المتعلم من إنتاج نص سردي وصفي.

قمت برحلة إلى حديقة التسلية مع تلاميذ قسمك ، رفيقك كمال لم يستطع المشاركة بسبب المرض ، أكتب له رسالة لا تقل عن 12 سطرا تصف فيها الحديقة، وكيف قضيت يومك ، و ما أعجبك فيها موظفا صفة و حالا .

شكل تقييم وضعية إدماجية في مادة اللغة العربية

العلامة	المؤشرات	المقاييس (المعايير)
ن.....ن	- يكتب صلا يقل عن 12 سطرا - يصف ، يبين ، يحدد ، يناقش	الواجهة
ن.....ن	- يرتب ، و ينظم أفكاره ، - يوظف أدوات الربط اللازمة	الاسגاف
ن.....ن	- يركب جملة اسمية و فعلية سليمة - يستعمل أسلوب التعجب	سلامة اللغة
ن.....ن	- يكتب بخط واضح و مقروء - يستعمل بعض الأساليب البلاغية (تشبيه ، تقديم و تأخير ، طباق)	الابداع
المجموع		
ن.....ن		

